Route Educational & Social Science Journal

Volume 5(13),December 2018

Artical History

Received/ Geliş	Accepted/ Kabul	Available Online/yayınlanma
10.11.2018	29.11.2018	1.12.2018

فعالية برنامج تدريبي مصور لتنمية الذكاء المكاني/التصوري والذكاء الاجتماعي لدى عينة من أطفال الروضة بمدينة الجبيل الصناعية

"The Effectiveness of An Photo Training Program for the Development of Spatial/Visual Intelligence and Social Intelligence in A Sample of Kindergarten Children in Jubail Industrial City"

د.ساميه مختار شهبو

علم نفس الطفل

كلية التربية النوعية–جامعة الزقازيق

د.مروى حسن أدهم

التربية الخاصة

جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

Dr. Samia Mokhtar Shahpo
Ph.D. in Child Psychology
Lecturer in kindergarten

College specific education
Zagazig University

Dr. Marwa Hassan Adham
Ph.D. in Special Education
Lecturer in kindergarten department
department
College of Science and Humanities, Jubail
Imam Abdulrahman bin Faisal University

ملخص البحث

يهدف البحث إلى الكشف عن فعالية برنامج لتنمية الذكاء المكاني/التصوري، والذكاء الاجتماعي لدى عينة من أطفال الروضة بمدينة الجبيل الصناعية، والكشف على استمرارية أثر البرنامج، وتكمن **أهمية** البحث في الوقوف على الذكاءات التي تحتاج إلى وضع خطط وبرامج لتنميتها عند أطفال الروضة بمدينة الجبيل الصناعية، وتكونت عينة الدراسة من عينة قوامها "30" طفلاً وطفلة، بمتوسط عمر زمني "67.47" شهراً، وانحراف معياري "3.31" درجة. يعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي، واستخدمت الدراسة استبيان الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة إعداد "الباحثتان"، وتوصلت نتائج البحث إلى:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية على بعدي الذكاء المكاني/التصوري والذكاء الاجتماعي من استبيان الذكاءات المتعددة لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج، والفروق لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على بعدي الذكاء المكاني/التصوري والذكاء الاجتماعي من استبيان الذكاءات المتعددة لطفل الروضة، والفروق لصالح التطبيق البعدي.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على بعدي الذكاء المكاني/التصوري والذكاء الاجتماعي من استبيان الذكاءات المتعددة لطفل الروضة، بعد تطبيق البرنامج مباشرة وبعد مرور شهرين من توقف البرنامج.

الكلمات المفتاحية: برنامج.الذكاء المكاني/التصوري. الذكاء الاجتماعي. طفل الروضة.

Research Summary

The **study aims** at revealing the effectiveness of a program for the development of spatial/visual intelligence, social intelligence among a sample of kindergarten children in Jubail Industrial City, The **importance** of research is to identify the intelligences that need to develop plans and programs for their development in kindergarten children, The **study sample** consisted of a sample of (30) children with an average age of (67.47) months and a standard deviation of (3.31), The current research is based on **the semi-experimental approach**. The study used the questionnaire of multiple intelligences for Kindergarten children, the results of the research reached:

1 - There were statistically significant differences between the average scores of the control and experimental groups on the spatial/visual intelligence and social

intelligence of the multiple intelligence questionnaire of the kindergarten child after the application of the program and the differences for the children of the experimental group.

2 - There are statistically significant differences between the average scores of children in the experimental group before and after the application of the program on the spatial/visual intelligence and social intelligence from the questionnaire of multiple intelligences of the kindergarten child, and differences in favor of the post-application.

3 - There were no statistically significant differences between the average scores of children in the experimental group on the spatial/visual intelligence and social intelligence of the multiple intelligence questionnaire of the kindergarten child, after the application of the program immediately after two months from the cessation of the program.

Keywords: program. Spatial/visual Intelligence. Social Intelligence. Child kindergarten.

مدخل إلى البحث

تعد نظرية الذكاءات المتعددة "لجاردنر" من أبرز النظريات التي ظهرت على ساحة الفكر التربوي، تلك النظرية التي يُعد تطبيقها في مجال رياض الأطفال مطلباً أساسياً لتطوير مخرجات الروضة، حيث نفى "جاردنر" الاعتقاد السائد بأن الفرد الذي يمتلك قدرات ذكائية أفضل من غيره تبقى ثابتة لديه وغير قابلة للتعديل أو التغيير، وذكر أن الأطفال يولدون ولديهم كفاءات ذهنية متعددة منها ما هو ضعيف ومنها ما هو قوي، ومن شأن التربية الفعالة أن تنمي ما لديهم من كفاءات ضعيفة وتعمل في الوقت نفسه على زيادة تنمية ما هو قوي (خميس، 2008).

والأطفال في سن الروضة يمتازون بخصائص نمو معرفي عديدة لعل من أهمها: اتساع مجال الإدراك الحسي والذي بدوره يجعل الطفل بحاجة إلى أنشطة ووسائل متنوعة تحاكي هذه الخصائص، كما يتقدُ ذكاؤهم وتفكيرهم النابع من كثرة الأسئلة ومحاولة اكتشاف ما حولهم من مثيرات (خليل، 2002)، و(العارضة، 2003)، و(أبو الخير، 2014).

وقد وجد "جاردنر" ورفاقه أن الأطفال في عمر الرابعة تظهر لديهم فروق فردية في النمو وفي استخداماتهم لأنواع ذكاءاتهم، وهذه الفروق تجعلهم يتعلمون بأساليب تعلم متنوعة فكل طفل يفضل

أسلوب معين عند تقديم المحتوى الدراسي له والذي يتعلم من خلاله أسرع من غيره من الأساليب، (أمين، 2006)، و(علي، 2010).

وعلى الرغم من ذلك نجد أن جميع النظم التعليمية ترتكز بدرجة كبيرة على نوعين فقط من الذكاءات هما الذكاء اللغوي/اللفظي، والذكاء الرياضي/المنطقي، متجاهلين حاجات الأطفال الذين يتعلمون على نحو أفضل عن طريق الذكاءات الأخرى، ومنها الذكاء المكاني/التصوري، والذكاء الاجتماعي (إسماعيل وعبدالسلام، 2003)، و(Gardner, 2003).

حيث يعد المدخل المكاني/التصوري من مداخل التعليم والتعلم الجيدة والتي تعتمد على التخيل والتصور البصري وتكوين التصورات العقلية من خلال مجموعة من الاستراتيجيات مثل: الصور والرسوم، الألغاز المصورة، المشابهات المصورة، مواد التعبير الفني (المنير، 2007).

وهو ما أكدته دراسة "موكلي" (2013) حيث وجدت أن عدم تنوع استراتيجيات التدريس يؤدي إلى تدني مستوى التصور المكاني لدى المتعلمين، وكذلك دراسة "النفيسي" (2012) التي توصلت نتائجها إلى فعالية القصة الإلكترونية المعتمدة على الأبعاد الثنائية والثلاثية في تنمية الذكاء المكاني/ التصوري لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.

وكذلك تتجلى أهمية الذكاء الاجتماعي في كونه من أهم العوامل المؤثرة على الحياة الأكاديمية والاجتماعية والوجدانية للطفل (Snow, 2010)، و(أبو عمشة، 2013) فهو متطلب هام للنجاح، حيث توصلت العديد من الدراسات إلى أن مرتفعي الذكاء الاجتماعي يحققون نجاحاً كبيراً في التعامل مع الآخرين مما يؤثر على حياتهم الاجتماعية والأكاديمية بشكل إيجابي، وقد يفشل العديد من المتفوقين في حياتهم الدراسية رغم أرتفاع مستوى ذكائهم ويعود هذا إلى ضعف ذكائهم الاجتماعي (المطيري، 2000) فبدون الذكاء الاجتماعي يواجه الفرد صعوبات شتى في علاقاته الشخصية والاجتماعية، ومع ذلك نجد أننا متأخرون في جعله أولوية تنموية في العملية التعليمية وخاصة أن الأطفال بحاجة إلى تعلم كسب الألفة والإحترام الذي يتوقون إليه (ألبريخت، 2008)، و(اللحيدان، 2018).

واستناداً إلى الإتجاهات التربوية الحديثة ووفقاً لنظرية "جاردنر" فقد وجدت الباحثتان أن هناك حاجة ملحة لتطوير وتنمية مهاراتي الذكاء المكاني/التصوري ، والذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة.

مشكلة البحث:

أصبح لبرامج الأنشطة في رياض الأطفال وخاصة المصورة منها دوراً كبيراً في توفير خبرات تعليمية تتلائم مع احتياجات هذه المرحلة وتتماشى مع احتياجات العصر الحالي، ومعرفة معلمات الروضة لمثل هذه البرامج والأنشطة المصورة يجعلهم قادرين على تخطي كثير من الصعاب التي يواجهها هؤلاء الأطفال، ومن خلال ما توصلت إليه الباحثتان في بحث سابق لهما بعنوان "الذكاءات المتعددة السائدة لدى أطفال الروضة بمدينة الجبيل الصناعية"، حيث وجدتا تدني في مستوى الذكائين المكاني/التصوري، والذكاء الاجتماعي، قد يرجع إلى إفتقار بيئة الروضة إلى الأنشطة الإثرائية التفاعلية أو الأنشطة المصورة مما يعني وجود قصور في المدخل البصري/المكاني والمدخل الاجتماعي كمداخل تعلم جيدة للطفل في هذه المرحلة وهو ما دعا الباحثتان إلى موضوع البحث الحالي.

أهداف البحث: تتحدد أهداف البحث فيما يلي:

1-الكشف عن فعالية برنامج تدريبي مصور لتنمية الذكاء المكاني/التصوري والذكاء الاجتماعي لدى عينة من أطفال الروضة بمدينة الجبيل الصناعية.

2-الكشف عن استمرارية أثر برنامج تدريبي مصور لتنمية الذكاء المكاني/التصوري والذكاء الاجتماعي لدى عينة من أطفال الروضة بمدينة الجبيل الصناعية.

أهمية البحث: قد تفيد نتائج البحث في:

- مساعدة مخططي برامج رياض الأطفال في التعرف على بعض أسس بناء الأنشطة المناسبة للأطفال في ضوء المدخل المكاني/التصوري، والمدخل الاجتماعي.
- تقديم بعض التوصيات والمقترحات البحثية للمتخصصين والباحثين في مجال دراسات الطفولة.

حدود البحث:

أجريت الدراسة الحالية على عينة قوامها (30) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة، أعمارهم الزمنية تمتد ما بين (5–6) سنوات، بمتوسط عمر زمني (67.47) شهراً، وانحراف معياري (3.31) درجة. وتم تطبيق البرنامج على أطفال المستوى الثالث بروضات (الربيع–الفيحاء–البكيرية– الفردوس–القدس)

بمدينة الجبيل الصناعية، بالمنطقة الشرقية. وبدأ تطبيق البرنامج يوم 2018/2/4م واستمر حتى 2018/3/29م، وتم القياس التتبعي بعد مرور شهرين من القياس البعدي وذلك للتعرف على مدى استمرار فعالية البرنامج.

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي ويتضمن مجموعتين إحداهما ضابطة والآخرى تجريبية.

مصطلحات البحث:

1-البرنامج: هو استراتيجية مخططة منظمة فى ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات المباشرة وغير المباشرة فردياً وجماعياً، ويُستخدم لتنمية الذكاء المكاني/التصوري، والذكاء الاجتماعي لجميع أطفال العينة التجريبية.

2- الذكاء المكاني/التصوري: هو القدرة على تنسيق الصور المكانية، وإدراك الصور الثلاثية الأبعاد، إضافة إلى الإبداع الفني المستند إلى التخيل الخصب، ويتطلب هذا النوع من الذكاء توافر درجة من الحساسية للون والخط والشكل والطبيعة والمجال والعلاقات التي توجد بين هذه العناصر(Gardner, 2003). وتعرفه الباحثتان إجرائيا بأنه "الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل من خلال استجابته على مقياس الذكاء المكاني/التصوري المعتمد في هذا البحث".

3-الذكاء الاجتماعي: هو القدرة على إدراك أمزجة الآخرين، ونواياهم وأهدافهم ومشاعرهم والتميز بينهما إضافة إلى الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات ومن ثم القدرة على الاستجابة لهذه الإيماءات بطريقة إجرائية من خلال التفاعل والاندماج معهم (Parrington, 2005). وتعرفه الباحثتان إجرائيا بأنه "الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل من خلال استجابته على مقياس الذكاء الاجتماعي المعتمد في هذا البحث".

4- أطفال الروضة: تعرفهم الباحثتان إجرائيا بأنهم "الأطفال الذين تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (5-6) سنوات، وملحقين برياض الأطفال والحاصلون على أقل الدرجات على بعدي الذكاء المكاني/التصوري، والذكاء الاجتماعي من استبيان الذكاءات المتعددة لطفل الروضة المعتمد في هذا البحث".

الأدب النظري والدراسات السابقة:

يعد الذكاء من أهم موضوعات علم النفس التي نالت اهتماماً كبيراً من جانب المتخصصين، نظراً لأهميته كمقدرة عامة تساعد على التحصيل الدراسي، والنجاح المهني، والإبتكار، وحل المشكلات، والتكيف مع المتغيرات المحيطة. وكذلك أهميته الفائقة في النشاط الاجتماعي للفرد وتفاعله مع الآخرين ونجاحه بوصفه عضواً في المجتمع، لذلك سوف نستعرض في الجزء التالي نوعين هامين من الذكاءات وهما الذكاء المكاني/التصوري، والذكاء الاجتماعي.

أولا: الذكاء المكاني/التصوري:

ويعني القدرة على التخيل وإدراك العالم البصري بدقة، والتعرف إلى الإتجاهات أو الأماكن، وإبراز التفاصيل وإدراك المجال وتكوين صور ذهنية له، كذلك القدرة على تصور المكان النسبي للأشياء في الفراغ، ويتجلى بشكل خاص لدى ذوي القدرات الفنية مثل: الرسامين ومهندسي الديكور والمعماريين والملاحين، حيث يظهر في قدرتهم على عمل المجسمات والمخططات والرسومات وتصميم الصفحات وتنسيق الألوان والديكور والتصميم الداخلي للأماكن، والتفكير بواسطة الصور والمجسمات بدلاً من الكلمات والجمل والرسم والتلوين والتعبير بالخرائط (حسين، 2003).

وهو يعني المقدرة على إدراك العالم البصري المكاني والقيام بعمل تحولات بناء على ذلك الإدراك، بالإضافة إلى القدرة على التصور البصري والتمثيل الجغرافي للأفكار ذات الطبيعة البصرية أو المكانية (خوالدة، 2004).

مؤشرات الذكاء المكاني/التصوري:

يعتبر الذكاء البصري مفتاح رئيسي للتعلم والتحفيز على التفكير بشكل مغاير لرؤية العالم بتفاصيل ووجهات مختلفة، كما أن تنمية الذكاء البصري يساهم في تطوير باقي الكليات العقلية ومختلف أنواع الذكاءات الأخرى والمعلمة بدورها تستطيع تهيئة المناخ الملائم من خلال تفاعل الطفل مع الأنشطة المقدمة له في الروضة والتي تتمشى مع فلسفة منهج النشاط المتكامل والمرن والشامل (أحمد، 2016)، وهذا يتفق مع ما ذكرته دراسة (مرزوق، 2014) والتي توصلت إلى أن تزويد الروضات بالوسائل والتجهيزات وإشراك المعلمات في تنفيذها كان له دور في تنمية مهارات الإدراك البصري التصوري لدى طفل الروضة، ودراسة (عشرية وبترجي، 2017) التي وجدت أن خبرة المعلمات وتأهيلهم التربوي

والتدريب المقدم لهن كان له دور كبير في تخطيط الأنشطة المقدمة لطفل ما قبل المدرسة بما ينمي لديه مهارات الإدراك البصري التصوري، ويتميز الطفل المتمتع بهذا الذكاء بقدرته على القيام بالأمور التالية: (القدرة على تصور الأشكال أو الأفكار وعلى وصف هذه الصور المرئية الواضحه له في خياله- يتخيل كيف ستبدو عليه الأشياء المقلوبة إذا ما عدلت في وضعها الصحيح- لديه أحلام يقظة أكثر من أقرانه، وغالبا ما يرى صوراً مرئية حية إذا ما أغمض عينيه- لديه أحلاماً حية وحيوية ومشرقة عند نومه- يستمتع بالفنون البصرية والتعبيرية كمشاهدة الأفلام- يستمتع بالأنشطة التي تتطلب ذاكرة بصرية وتخيلاً- يترجم أفكاره ومشاعره لرسوم تعبيرية مرئية-يستمتع بالأنشطة الفنية كالرسم، والتلوين، والنحت، والتشكيل- يرسم أشكالاً متطورة عن مرحلته العمرية-يحب الفك والتركيب، والبناء، مثل فك الأشياء وإعادة تركيبها بسهولة مثل الألعاب- يستمتع بعمل البازل ويبني تركيبات ممتعة ثلاثية الأبعاد- يمكنه تقليد رسوم الآخرين وتصميم رسوم خاصة به- يحب استخدام الكاميرا ليلتقط مايراه حوله- يتذكر جيداً الأماكن التي يزورها، كما يمكنه الوصول لأي مكان بسهولة- يميز التفاصيل وينتبه للصور أكثر من الكلمات أثناء القراءة- يفضل الفيديو والصور على استخدام الكلمات ويقوم بعمل الرسوم التوضيحية- يمكنه رسم متاهات وخطوط مختلفة، ويستخدم اللون بشكل منظم (عشرية وبترجي، 2017)، و(Armstrong, 2003).

استراتيجيات تنمية الذكاء المكاني/التصوري:

التخيل البصري: تعتمد هذه الاستراتيجية على تحويل وترجمة مادة الكتاب إلى صورة ذهنية، وذلك بأن يطلب المعلم من الأطفال إغلاق أعينهم وتصور ما تم دراسته في الحصة، وتتضمن الممارسة العملية لهذه الاستراتيجية جعل الأطفال يخترعون لوحاً داخلياً خاصاً بهم أو شاشة تلفزيونية في أذهانهم، وبإمكانهم أن يعرضوا كل ما هو مدون في اللوح العقلي لأي مادة يريدون تذكرها مثل: كلمات هجائية، أو صيغ رياضية، أو حقائق تاريخية، ولقد توصلت دراسة (أمين، 2006) إلى فعالية تخطيط بعض الأنشطة التعليمية المتكاملة في تحسين الذكاء المكاني/التصوري، والذكاء المنطقي/الرياضي لأطفال الروضة.

تنبيهات الألوان: غالباً ما تكون الحساسية العالية للألوان من إحدى سمات الأطفال الذين يملكون ذكاءاً مكانياً عالياً، ويمكن للمعلمة استخدام ألوان مختلفة من الطباشير، والأقلام، والشفافيات، وتساعد هذه الاستراتيجية الطفل في تبسيط عملية تذكر المعلومات وتدفع الملل والروتين في عملية التعلم.

الإستعارة (المجازات) المصورة: وهو إستقصاء علاقة بين مثيرين يبدون على غير علاقة، فمثلا السيارة وجسم الإنسان مختلفان كليا، ولكن باستخدام المجاز يمكن تشبيه مضخة وقود السيارة بقلب الإنسان.

الرموز الصورية: إن المعلمين الذين يستطيعون أن يدعموا تدريسهم للأطفال من خلال الرموز الصورية والرموز البيانية والتوضيحية وكذلك بالكلمات قد يبلغون مدى أوسع من المتعلمين، فعلى سبيل المثال يمكن رسم طبقات الصخور في باطن الأرض (نوفل، 2007)، ولقد توصلت دراسة (صالح، 2004) إلى فعالية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة كأسلوب لتنمية الذكاء المكاني/البصري والذكاء المنطقي/الرياضي لدى أطفال الروضة.

رسم الفكرة: حيث يستخدم الأطفال الرسوم البسيطة التي تساعدهم على تحديد وتوضيح الأفكار، والمفاهيم الرئيسية والنقاط الأكثر أهمية في الدرس، وتستخدم هذه الطريقة لتقويم فهم الأطفال لفكرة ما، والتاكيد على مفهوم معين، والتاكد من وصول المعلومة إليهم (يوسف، 2010).

مكونات وأبعاد الذكاء المكاني/التصوري:

يمثل الذكاء المكاني/التصوري القدرة على استيعاب أشكال وصور ثلاثية الأبعاد، ولقد وجد (Yenilmez& Kakmaci,2015) علاقة ارتباطية موجبة بين نجاح التصور المكاني ومقدرات الذكاء البصري لدي طلبة الصف السادس وهذه القدرات تتضمن:

1- **الوعي الفراغي:** ويعني تحريك الأشياء خلال الفراغ كما في لعبة الشطرنج أو قدرته على استخدام الاتجاهات الأربعة في تحديد مكانه بسهوله في مكان جديد، أو في لعبة مناورة السيارات في الألعاب الإلكترونية .
2- **العمل مع الأشياء:** وهي القدرة على استخدام استراتيجية التوافق البصري اليدوي لتركيب الأشياء، وإعادة ترتيبها، وأيضا البراعة في زخرفة وتجميل الأشياء أو إصلاحها.
3- **التصميم الفني:** وهي القدرة على تنفيذ المشروعات الفنية التي تتطلب حسا جمالياً وتصميمياً.

أنشطة لتنمية الذكاء المكاني/التصوري للأطفال:

ترى الباحثتان أن معلمات الروضة يمكنهم الاستفادة من هذه الأنشطة في تخطيط وتنفيذ الدروس التي يقدمونها لأطفالهم بغرض تحقيق أقصى استفادة منها، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (علي،

2014) حيث توصلت إلى فعالية دور الأنشطة المصورة المقدمة في مجلات الأطفال على تنمية مهارات التمييز البصري والإغلاق البصري والذاكرة البصرية والعلاقات المكانية لدى طفل الروضة، ومن هذه الأنشطة مايلي: (استخدام الصور والرسوم التي تدعم شرح الدرس- شرح الدرس عن طريق رسم بعض الخرائط التوضيحية-الطلب من الأطفال عمل الواجبات المنزلية عن طريق جمع الرسوم والأشكال حول موضوع الدرس- تصميم الأزياء أو الحلى والمجوهرات- الصور الفوتوغرافية- العروض البصرية مثل: الفيديو، الشرائح، الصور).

ولقد أثبتت العديد من الدراسات أهمية تنمية الذكاء المكاني/التصوري وتأثيره على بعض الجوانب الأخرى، منها دراسة (Hindal, 2014) التي توصلت إلى وجود علاقة قوية بين وجود الذكاء المكاني/ التصوري وبين التحصيل المرتفع لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وكذلك دراسة (أبو مصطفى، 2010)، و(Rabab&Veloo, 2015) التي وجدت علاقة ارتباط إيجابية بين استخدام استراتيجية التصور المكاني وتحسين التحصيل والدافعية نحو تعلم الرياضيات.

ثانيا: الذكاء الاجتماعي.

هو القدرة على استشفاف المشاعر الإنسانية والدوافع والحالة المزاجية للآخرين، وإبداء التعاطف لحالهم، وبناء علاقات ناجحة معهم، والعمل في فريق (الغرابية، 2012)،

والفرد الذكي اجتماعيا يتميز بدرجة عالية من التفاعل الاجتماعي، حيث يستطيع ان يؤقلم نفسه وفقاً لاحتياجات المجتمع (Nagra, 2014).

مؤشرات الذكاء الاجتماعي:

للأسرة دور في استيعاب مهارات الطفل مما يزيد من حماسه ومدح سلوكياته الإيجابية وتقديم النصح والإرشاد له وتبادل الرسائل والرموز والاهتمام بالتواصل الاجتماعي فيما بينهم وشحذ ذكائه وتلبية رغباته (كارول، 2009)، و(الشيماء، 2015). ويؤكد ذلك ماتوصلت إليه دراسة (الخفاف، 2015) حيث وجدت أن التحصيل الدراسي للأم كان له دور في ظهور الذكاء الاجتماعي لدى طفل الروضة.

ويتصف الأطفال الذين يمتلكون الذكاء الاجتماعي بأن لديهم العديد من الأصدقاء، ويتفاعلون اجتماعيا بدرجة كبيرة، ويقرأون نوايا الأفراد ودوافعهم، ويشاركون في الأنشطة الجماعية، ويظهرون الكثير من التعاطف والتفهم للآخرين (Armstrong, 2003)، كما يبدو عليهم مايلي:

1- **كفاءة التصرف في المواقف الاجتماعية:** الشخص الذي يحسن التصرف في المواقف المختلفة، أو تبعاً لمعايير معينة، هو شخص ناجح ويتمتع بالقدرة على التعامل مع الآخرين.

2- **فهم حالة المتكلم النفسية:** يختلف الأفراد من حيث قدرتهم على إدراك مشاعر الآخرين والتعرف على حالاتهم النفسية من حديثهم، ولذلك فإن الشخص الناجح في التعامل مع الآخرين هو القادر على إدراك هذه الحالات بسهولة.

3- **الإدراك الاجتماعي:** ويظهر في قدرة الشخص على تفسير السلوك الصادر عن الآخرين، ودلالته الخاصة تبعاً للسياق الذي صدر فيه هذا السلوك.

4- **فهم السلوك الاجتماعي:** ويظهر في قدرة الفرد على ملاحظة السلوك الإنساني، والتنبؤ به من خلال بعض الإشارات البسيطة التي تصدر عنه، أو أوضاع معينة لجسمه.

5- **فهم التعبيرات الإنسانية:** ويقصد بها قدرة الفرد على إدراك تعابير الوجه، أو إيماءات اليد، أو أوضاع الجسم، أو غير ذلك من المؤشرات التعبيرية (البكور، 2018).

استراتيجيات تنمية الذكاء الاجتماعي:

يحتاج بعض الأطفال وقتاً أطول من غيرهم لتطوير أفكارهم حول زملائهم في الصف ولمساعدتهم على التفاعل مع زملائهم، يمكن أن يتم ذلك من خلال توجيههم نحو التعلم التعاوني، ويجب على المعلم أن يكون على وعي بالمداخل التدريسية التي تستوعب التفاعل بين الأطفال (نوفل، 2007)، ومنها:

1- **مشاركة الأقران:** وتعتبر هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات سهلة التطبيق ويقوم المعلم بالطلب من الأطفال بأن يشارك كل طفل زميله لإنجاز هدف ما، وفي دراسة (حسن، 2017) وجد أن هناك فروق بين الأطفال الذين يمارسون الألعاب الإلكترونية مع زملائهم والذين لا يمارسونها على مقياس الذكاء الاجتماعي، والفروق لصالح الممارسين.

2- **المجموعات التعاونية:** وتعتمد هذه الاستراتيجية على تكوين مجموعات عدد أفرادها من(3-8) أطفال يقومون بإنجاز هدف معين، ويسهم كل طفل بتقديم جزء من هذا الهدف على أن تقوم المجموعة بإخراج العمل بشكله النهائي، وفي دراسة (أمين وعبد المجيد وجبريل، 2017) وجدوا أن برنامجهم القائم على الأنشطة التعاونية كان له دوراً فعالاً ومؤثراً في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي والمشاعر الوجدانية وحُسن التصرف في المواقف الاجتماعية لدى التلاميذ، كما توصل (رشدي، 2014) في دراسته إلى فعالية البرنامج القائم على الأنشطة

التعاونية في تنمية الذكاء الاجتماعي والميل نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وذلك على مقياس المهارات الاجتماعية.

3- **لوح الألعاب**: وتعتمد هذه الاستراتيجية على تفعيل تواصل الأطفال؛ من خلال مهارات أو موضوعات خارجة عن الطابع الرسمي للتدريس؛ كأن يقوم المعلم بإعداد لعبة من أدوات بسيطة الهدف منها مشاركة مجموعة من الأطفال في اللعب الذي ينمي التفاعل الاجتماعي لديهم بسياق رسمي.

4- **المحاكاة**: يتم تفعيل هذه الاستراتيجية من خلال جعل الأطفال يمثلون المحتوى التعليمي، ويحولونه إلى مكان وزمان وشخصيات موضوع الدرس، مما يمكن أن يؤثر على تفاعلهم الاجتماعي خارج الصف (Gardner,1993; Armestroong,1994; Goodnough,2000).

مكونات وأبعاد الذكاء الاجتماعي:

للذكاء الاجتماعي خمسة أبعاد وهي كما أوضحتها (ألبريخيت، 2008)، و(عسقول، 2009) كالتالي:

1- **الوعي الموقفي**: وهي تعني القدرة على قراءة الموقف وتفسير سلوكيات الآخرين في تلك المواقف وفقاً لأهدافهم المحتملة وحالتهم العاطفية وميولهم.

2- **الحضور والتأثير**: وهو يعني الطريقة التي تؤثر بها في جماعات البشر من خلال مظهرك الجسدي ومزاجك وسلوكك ولغة جسدك والطريقة التي تشغل بها مكانك في الغرفة.

3- **الأصالة**: ويكشف هذا البعد عن مدى صدقك وإخلاصك مع نفسك والآخرين في أي موقف، وهل أنت من تصادق الناس لمصلحة معينة؟ وهل أنت من النمط الذي لديه معارف كثيرة ولكن عدد أصدقاؤه قليل؟ وهل أنت ممن يستغلون الآخرين لتحقيق أغراضهم أم ممن يسمحون للآخرين باستغلال أغراضهم؟

4- **الوضوح**: فمن النادر أن تجد شخصاً يجيد استخدام اللغة كوسيلة تواصل وعندما تجد شخصاً كهذا فإنه عادة ما يكون صاحب فعالية كبيرة في التواصل، لذلك فإن التحسين من الحصيلة اللغوية يجعل الفرد قادراً على صياغة الأفكار بسهولة.

5- **التعاطف**: يستطيع الفرد بناء صلة تعاطف قوية مع الآخرين من خلال التركيز على ثلاثة أنماط سلوكية هي: الانتباه، التقدير، التوكيد.

أنشطة لتنمية الذكاء الاجتماعي للأطفال:

ترى الباحثتان أن معلمات الروضة يمكنهم الاستفادة من الأنشطة التعاونية ولعب الأدوار في تخطيط وتنفيذ الدروس التي يقدمونها لأطفالهم بغرض تحقيق أقصى استفادة منها، فقد توصلت (الصايغ، 2010) في دراستها إلى تحسن في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة يرجع إلى البرنامج المقدم والقائم على لعب الأدوار وذلك على مقياس الذكاء الاجتماعي المصور ولصالح أطفال المجموعة التجريبية، ومن هذه الأنشطة مايلي: (تشجيع الأطفال على التعلم التعاوني داخل الفصل- مشاركة معلم آخر داخل الفصل أثناء شرح درس معين- عرض مشكلة معينة وطلب الاستعانة بآخرين لحلها- العصف الذهني الجماعي- منح الطفل دور القيادة لبعض الوقت- تمثيل بعض المهارات الاجتماعية داخل الصف- إثارة المواقف لتعلم التعاطف والتعبير عن المشاعر وفهم مشاعر الآخرين- عرض الأنشطة التطوعية أمام الأطفال وتوزيعها عليهم).

من خلال الأدب النظري والدراسات السابقة صاغت الباحثتان فروض البحث وهي:

1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية على بعدي الذكاء المكاني/التصوري والذكاء الاجتماعي من استبيان الذكاءات المتعددة لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج، والفروق لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على بعدي الذكاء المكاني/التصوري والذكاء الاجتماعي من استبيان الذكاءات المتعددة لطفل الروضة، والفروق لصالح التطبيق البعدي.

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على بعدي الذكاء المكاني/التصوري والذكاء الاجتماعي من استبيان الذكاءات المتعددة لطفل الروضة، بعد تطبيق البرنامج مباشرة وبعد مرور شهرين من توقف البرنامج.

إجراءات البحث: أولاً: عينة البحث:

1- تم اختيار عينة البحث من أطفال المستوى الثالث ملتحقين جميعهم بروضات الهيئة الملكية بمحافظة الجبيل الصناعية، وقد تم اختيار روضات الهيئة الملكية تحديداً حيث أن الهيئة الملكية تعمل على إزالة أي فوارق اجتماعية أو اقتصادية بين الأطفال وبالتالي هناك تجانس بالنسبة لأطفال العينة، بالإضافة

إلى اشتراط أن لا يقل مستوى تعليم الوالدين عن الثانوي لضمان ثبات المستوى الثقافي باعتبار مستوى تعليم الوالدين مؤشر هام لذلك، بلغ عدد العينة في صورتها الأولى (164) طفلاً وطفلة، تم استبعاد بعض الاستمارات لعدم تحقيقها لشروط االبحث، وبلغ العدد النهائي لأطفال العينة الأساسية (152) طفلاً وطفلة.

2-تم تطبيق بعدي الذكاء المكاني/التصوري والذكاء الاجتماعي من استبيان مسح الذكاءات المتعددة لطفل الروضة علي (152) طفلاً وطفلة، وبحساب المتوسط الحسابي لدرجات الأطفال تم اختيار الأطفال الحاصلين على أقل الدرجات، وقد بلغ عددهم (30) طفلاً وطفلة.

3-تم تقسيم الأطفال إلى مجوعتين إحداهما تجريبية والآخرى ضابطة، قوام كل مجموعة (15) طفل.

جدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للجنس ونوع المجموعة (ضابطة وتجريبية)

جنس الطفل	أولاد	بنات	إجمالى
المجموعة الضابطة	7	8	15
المجموعة التجريبية	7	8	15
إجمالى	14	16	30

4-تم مجانسة عينة البحث المجموعتين من حيث: العمر الزمني، والذكاء المكاني/التصوري، والذكاء الاجتماعي ويوضح الجدول التالى تجانس أفراد العينة وذلك باستخدام اختبار "ت".

جدول (2) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) فى العمر الزمني والذكاء المكاني/التصوري، والذكاء الاجتماعي.

المقارنة	العمر الزمني		الذكاء المكاني/التصوري		الذكاء الاجتماعي	
	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية
العدد	15	15	15	15	15	15
المتوسط الحسابي	67.80	67.13	33.33	33.20	32.87	33.73
الإنحراف المعياري	2.88	3.76	3.18	2.34	4.34	3.22
معامل الالتواء	0.83	0.94-	0.29-	0.23	0.18	0.27-
قيمة "ت"	0.55-		0.13-		0.62	

مستوى الدلالة	غير دالة إحصائياً	غير دالة إحصائياً	غير دالة إحصائياً

يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد المجموعتين في: العمر الزمني والذكاء المكاني/التصوري، والذكاء الاجتماعي.

ثانيا: أدوات البحث:

1-استبيان مسح الذكاءات المتعددة لطفل الروضة إعداد "الباحثتان":

*تم تطبيق بعدي الذكاء المكاني/التصوري والذكاء الاجتماعي فقط من استبيان مسح الذكاءات المتعددة.

أولاً: صدق بعدي الذكاء المكاني/التصوري والذكاء الاجتماعي:

تم استخدام طريقة صدق الاتساق الداخلي: وذلك من خلال تطبيق الأبعاد على عينة استطلاعية قوامها (30) طفلاً وطفلة، وتم حساب قيم معاملات الارتباط الخطي لبيرسون بين درجة بعدي الذكاء المكاني/التصوري، والذكاء الاجتماعي وبين الدرجة الكلية لمجموع الأبعاد.

جدول (3) يوضح معاملات الارتباط بين بعدي الذكاء المكاني/التصوري والذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية لمجموع الأبعاد

اسم البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لمجموع الأبعاد	مستوى الدلالة
الذكاء المكاني/التصوري	0.83	0.01
الذكاء الاجتماعي	0.82	0.01

يتضح من الجدول أن قيمة معاملات الارتباط بين الذكاء المكاني/التصوري وبين الدرجة الكلية لمجموع الأبعاد بلغت (0.83)، وأن قيمة معاملات الارتباط بين الذكاء الاجتماعي وبين الدرجة الكلية لمجموع الأبعاد بلغت (0.82)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى اتصاف البعدين بدرجة مناسبة من صدق الاتساق الداخلي.

كما تم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين كل من درجة البعد الذي تنتمي إليه العبارة والدرجة الكلية لمجموع الأبعاد، وكانت النتائج كالتالي: قيم معاملات الارتباط بين درجات عبارات بعد الذكاء المكاني/التصوري وبين درجة هذا البعد تراوحت بين (0.72) إلى (0.89)، وأن

قيم معاملات الارتباط بين درجات هذه العبارات وبين الدرجة الكلية لمجموع الأبعاد تراوحت بين (0.76) إلى (0.89)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). قيم معاملات الارتباط بين درجات عبارات بعد الذكاء الاجتماعي وبين درجة هذا البعد تراوحت بين (0.73) إلى (0.87)، وأن قيم معاملات الارتباط بين درجات هذه العبارات وبين الدرجة الكلية لمجموع الأبعاد تراوحت بين (0.75) إلى (0.89)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

ثانيا: ثبات بعدي الذكاء المكاني/التصوري والذكاء الاجتماعي:

تم التحقق من الثبات باستخدام إعادة التطبيق:

تم تطبيق بعدي الذكاء المكاني/التصوري والذكاء الاجتماعي على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (30) طفلاً وطفلة، ثم تم إعادة التطبيق عليهم مرة أخرى بعد أسبوعين، وتم حساب قيم معاملات الارتباط الخطي لبيرسون بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية في درجة بعدي الذكاء المكاني/التصوري والذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية لمجموع الأبعاد في التطبيقين، وكانت قيم معاملات الثبات كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (4) يوضح قيم معاملات الثبات لبعدي الذكاء المكاني/التصوري والذكاء الاجتماعي بطريقة إعادة التطبيق

اسم البعد	قيمة معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق
الذكاء المكاني/التصوري	0.78
الذكاء الاجتماعي	0.85
مجموع الأبعاد	0.82

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق للذكاء المكاني/التصوري بلغت (0.78)، وقيمة معامل الثبات للذكاء الاجتماعي بلغت (0.85)، وقيمة معامل الثبات لمجموع الأبعاد بلغت (0.82)، وجميعها قيم مرتفعة، مما يشير إلى اتصاف بعدي الذكاء المكاني/التصوري والذكاء الاجتماعي بدرجة مناسبة من الثبات.

وتم التحقق من الثبات إيضا باستخدام طريقة ألفا كرونباخ:

تم تطبيق بعدي الذكاء المكاني/التصوري والذكاء الاجتماعي على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (30) طفلاً وطفلة، وتم حساب قيمة معاملات الثبات لبعدي الذكاء المكاني/التصوري والذكاء الاجتماعي ومجموع الأبعاد بطريقة ألفا كرونباخ، وكانت قيم معاملات الثبات كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (5) يوضح قيم معاملات الثبات لبعدي الذكاء المكاني/التصوري والذكاء الاجتماعي ومجموع الأبعاد بطريقة ألفا كرونباخ

اسم البعد	قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
الذكاء المكاني/التصوري	0.82
الذكاء الاجتماعي	0.80
مجموع الأبعاد	0.81

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للذكاء المكاني/التصوري بلغت (0.82)، وقيمة معامل الثبات للذكاء الاجتماعي بلغت (0.80)، وقيمة معامل الثبات لمجموع الأبعاد بلغت (0.81)، وجميعها قيم مرتفعة، مما يشير إلى اتصاف الاستبيان بدرجة مناسبة من الثبات.

2- برنامج تدريبي مصور لتنمية الذكاء المكاني/التصوري والذكاء الاجتماعي لدى عينة من أطفال الروضة إعداد "الباحثتان":

يعد من الأهمية بمكان دراسة الذكاءات المتعددة لدى أطفالنا، فالتعرف على الذكاءات الأقل انتشاراً أو الأكثر تثبيطاً أصبح ضرورة مُلحة، ضرورة تجعلنا نضع أقدامنا على أرض صلبة، لننطلق على أساس علمي دقيق في أعداد البرامج المناسبة لهم.

وتعد الصور مصدراً رئيسياً وأساسياً للمعرفة البصرية، حيث تزودنا الصور بمحتوى المعرفة أو المعرفة السياقية والتي تستخدم لتفسير الصور. والأدوات البصرية عبارة عن رموز ترتبط صوريا بالترابطات العقلية لإبتكار نمط من المعلومات وشكل من المعرفة حول الفكرة (في أبو الجبين، 2012).

والصور عبارة عن كافة المواد التعليمية ذات التعليمات البصرية؛ وتستخدم لتطوير مهارات المتعلمين ورفع مستوى دافعيتهم، وميولهم نحو التعلم، وحفزهم لفهم المثير البصري (Sriyulianti, 2011).

أي أن الصورة ليست مجرد جانب من طريقة التعلم لكنها تمثيل للمكان، والأشخاص، والتفاعلات، وهي جزء أساسي من تجارب الآخرين، لتثير التفكير وتنمي الذكاء وتدفع التعلم (Wright, 2010).

وقد تكون الصورة لكائن حي، أو جماد، وقد تكون مرسومة أو مصورة أو مطبوعة، واستخدامها في مواقف التعلم كمادة بصرية تحقق كفاءة وفعالية عالية، فهي أجدر من الكلمات في وصف الأشياء والتعبير عنها، وتعرض مواقف حياتية واقعية (في الطناني، 2016).

فالصور تعزز مشاركة الأطفال، وتسهم في تنمية ميولهم نحو التعلم، وتقدم لهم المعلومات بطرق ووسائل شيقة، كما أنها تثير تفكيرهم، وتنمي لديهم التعلم الذاتي والتفكير الناقد.

وتمنح الصورة الأطفال بمشاهدتها الكثير فهي تنقلهم إلى عوالم آخرى خارج الجدران الأربعة للصف دون الحاجة إلى وسيلة مواصلات أو حتى السير على الأقدام، فرحلة إلى الغابات المطيرة، أو حتى قاع البحر قد لا تحتاج أكثر من مراقبة الصحف وتصفح مجلات لتجميع تلك الصور أو استخدام الحاسوب للبحث عنها وطباعتها واستخدامها (أبو الجبين، 2012).

وتساعد تلك الصور كل من الطفل والمعلمة/الأم على المناقشة والحوار وتنمية لغة الأطفال ليزيد محصولهم اللغوي ولغتهم التعبيرية التي تساعدهم بطريقة أو بآخرى في التعبير عن أنفسهم وإقامة علاقات اجتماعية وتفاعلات مع الآخرين وهي بذلك تنمي ذكائهم الاجتماعي. فضلاً عن فعالية استخدام الصور في زيادة قدرة الأطفال على التصور الفراغي البصري، وتنسيق الصور المكانية، وإدراك الصور الثلاثية الأبعاد، مما يساعد على تنمية الذكاء المكاني/التصوري للأطفال، وهذا ما دعا الباحثتان لاختيار الصور وتوظيفها في البرنامج.

الأسس التي يقوم عليها البرنامج: يقوم البرنامج على **أسس نفسية** حيث تراعى تدريباته خصائص وحاجات نمو طفل الروضة وتعمل على إشباعها، وعلى **أسس تربوية تعليمية** حيث يتسم البرنامج

بالمرونة في جميع أجزائه، كما أن المحتوى يراعي الترتيب والتسلسل والانتقال من البسيط إلى المعقد، وعلى **أسس فلسفية** فالبرنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة "لجاردنر" والذي أوضح فيها بقابلية الذكاء البشري للزيادة والتنمية من خلال التدريب والتعليم.

الهدف العام للبرنامج: تنمية الذكاء المكاني/التصوري والذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة.

أهداف إجرائية لتنمية الذكاء المكاني/التصوري: تدريب الأطفال على (التصور الفراغي البصري- تنسيق الصور المكانية- إدراك الصور الثلاثية-التخيل الخصب -رسم الخطوط المختلفة- إدراك العلاقات بين الأشكال المختلفة- التعرف على الأشياء باستخدام اللمس- الفك والتركيب)

أهداف إجرائية لتنمية الذكاء الاجتماعي: تدريب الأطفال على (إدراك أمزجة الآخرين وانفعالاتهم- مشاركة الألعاب والمواد مع الأصدقاء- تقديم المساعدة أو المواساة إذا أقتضى الموقف ذلك- اللعب في فريق- مسامحة الآخرين على أخطائهم- حل النزعات دون اللجوء للعنف أو الانسحاب- السيطرة على نوبات الغضب- الإعتراف بالخطأ).

محتوى البرنامج: بعد تحديد أهداف البرنامج العامة والإجرائية المطلوب تحقيقها، يأتي دور تحديد محتوى البرنامج الذي يمكن استخدامه لتحقيق هذه الأهداف، محتوى البرنامج يتضمن (32) تدريب، التدريبات تشتمل على مجموعة من الصور بعضها مرسوم أو مطبوع أو مصور، يتسم محتوى التدريبات بالمرونة في جميع أجزائه من حيث وقت التدريب أو ترتيب فقراته أو التعديل فيها بالإضافة أو الحذف أو التكرار، مع إتاحة الفرصة للتغذية الراجعة الفورية أثناء التدريب، بالإضافة إلى نشاط يقدم للطفل في آخر الجلسة لتقييم مدى تحقق الهدف من التدريب.

مدة البرنامج: استمر تطبيق البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية لمدة (8) أسابيع، بواقع (4) جلسات أسبوعياً، مدة التدريب تتراوح ما بين (30-45) دقيقة، هذا بالإضافة إلى جلسة تمهيدية للتعارف بين الباحثة والأطفال، وجلسة ختامية لتقويم البرنامج والقياس البعدي.

الفنيات المستخدمة في البرنامج: اعتمدت الباحثتان على مجموعة من الفنيات في البرنامج منها: التقليد والمحاكاة، والملاحظة، والحوار والمناقشة، والتدعيم، والتشكيل، والنمذجة، والواجبات المنزلية.

تقويم البرنامج: يتم تقويم فعالية البرنامج التدريبي بمدى تأثيره في تنمية الذكاء التصوري/المكاني والذكاء الاجتماعي لدى أطفال المجموعة التجريبية، وذلك بالمقارنة بين القياسين القبلي والبعدي، كما يتم تقويم مدى استمرار فعالية البرنامج وذلك عن طريق القياس التتبعي.

نتائج البحث ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية على بعدي الذكاء المكاني/التصوري والذكاء الاجتماعي من استبيان الذكاءات المتعددة لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج، والفروق لصالح أطفال المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة الفرض الأول: تم حساب المتوسط والإنحراف المعياري ومعامل الالتواء، ثم تم استخدام اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين على بعدي الذكاء المكاني/التصوري، والذكاء الاجتماعي.

جدول (6) يوضح قيمة "ت" ودلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية على بعدي الذكاء المكاني/التصوري، والذكاء الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج

	المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة				قيمة "ت"
	م	و	ع	ل	م	و	ع	ل	
الذكاء المكاني/التصوري	37.74	37	2.77	*0,92	33.33	34	3.18	-*0.29	**3.79
الذكاء الاجتماعي	36	36	2.24	-*0.44	32.87	32	4.34	*0.18	**2.49

*يدل معامل الالتواء على اعتدالية التوزيع ** دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول أن درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة موزعة توزيعا اعتداليا، حيث تنحصر قيمة معامل الالتواء (ل) بين (1، -1). وعليه يكون استخدام اختبار "ت" مناسب لدراسة الفروق بين المجموعتين، كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية على بعدي الذكاء المكاني/التصوري، والذكاء الاجتماعي، بعد تطبيق البرنامج والفروق لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

تفسير نتائج الفرض الأول: أكدت النتائج صحة الفرض الأول، وتُرجع الباحثة تحسين الذكاء المكاني/التصوري والذكاء الاجتماعي لدى أطفال المجموعة التجريبية قياساً بأطفال المجموعة الضابطة إلى البرنامج الذي يستخدم الصور، والذي تم تدريب أطفال المجموعة التجريبية عليه.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (المنير، 2007) التي توصلت إلى فعالية استخدام القصص المصورة، والألغاز المصورة، والرسوم في تنمية ذكاء الأطفال،كما كان لتعدد الاستراتيجيات التي تم استخدامها في البرنامج المصور أثر بالغ في إحداث الفروق بين المجموعتين، حيث استخدم البرنامج المصور استراتيجية التخيل البصري، وتنبيهات الألوان، والرموز المصورة، ورسم الفكرة. وهذا ما أشار إليه (موكلي، 2013) في دراسته عن مستوى التصور البصري المكاني لدى الطلاب والتي أوصى فيها بضرورة تنويع استراتيجيات التدريس المستخدمه مع المتعلمين، كما أكد بأن تدني مستوى التصور المكاني يمكن إرجاعه إلى عدم تنوع استراتيجيات التدريس.

هذا وقد ركز برنامج الصور على مجموعة من الأنشطة مثل: فك الأشياء ومحاولة تركيبها مرة أخرى، ورسم وتصور الأشياء ثلاثية الأبعاد، وقراءة الخرائط الذهنية، والملاحظة، وحل الأحجيات والمتاهات، كما أنه درب الأطفال على التفاعل مع القصص عن طريق رسم الأحداث والشخصيات، بدلاً من طريقة السرد التقليدي، وترى الباحثتان أن هذه الأنشطة ركزت جميعها على تنمية الذكاء المكاني/التصوري.

ومن الجدير بالذكر تأكيد دراسة كل من (مرزوق، 2014)، و(أحمد،2016) على ضرورة تزويد الروضات بالوسائل والتجهيزات المناسبة لتنمية مهارات الإدراك البصري التصوري لدى طفل الروضة. ودراسة (عشرية وبترجي، 2017) التي وجدت أن خبرة المعلمات وتأهيلهم التربوي والتدريب المقدم لهن كان له دور كبير في تخطيط الأنشطة المقدمة لطفل ما قبل المدرسة بما ينمي لديهم مهارات الإدراك البصري التصوري.

ومن جانب آخر فقد ركز برنامج الصور المستخدم على المداخل التدريسية التي تستوعب التفاعل بين الطلبة كما أشار (نوفل، 2007) ومنها: مشاركة الأقران، والمجموعات التعاونية، ولوح الألعاب، والمحاكاة. مما كان له فعالية في تنمية الذكاء الاجتماعي لأطفال المجموعة التجريبية.

ويتفق هذا مع دراسة (الصايغ، 2010) التي توصلت إلى تحسن في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى أطفال المجموعة التجريبية يرجع إلى البرنامج المقدم والقائم على لعب الأدوار.

وترى الباحثتان أن الفنيات المستخدمه في البرنامج الصور كان لها دور فعال في إحداث الفروق بين المجموعتين فقابلية طفل الروضة للتشكيل والاستعداد للاندماج والتفاعل مع المثيرات والمنبهات التى تقدم له من خلال تدريبات البرنامج، لعبت دوراً هاماً في تنمية الذكاء المكاني/التصوري، والذكاء الاجتماعي لدى أطفال المجموعة التجريبية، كما كان لفنية الواجبات المنزلية التي تم تفعيلها مع أطفال المجموعة التجريبية أثر فعال.

اختبار صحة الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على بعدي الذكاء المكاني/التصوري والذكاء الاجتماعي من استبيان الذكاءات المتعددة لطفل الروضة، والفروق لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة الفرض الثاني: تم حساب المتوسط والإنحراف المعياري ومعامل الالتواء، ثم تم استخدام اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على بعدي بعدي الذكاء المكاني/التصوري والذكاء الاجتماعي.

جدول (7) يوضح قيمة "ت" ودلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على بعدي الذكاء المكاني/التصوري، والذكاء الاجتماعي قبل وبعد تطبيق البرنامج

	التطبيق القبلي				التطبيق البعدي				قيمة "ت"
	م	و	ع	ل	م	و	ع	ل	
الذكاء المكاني/التصوري	33.20	33	2.34	*0.23	37.74	37	2.77	*0,92	**4.56
الذكاء الاجتماعي	33.73	33	3.22	-*0.27	36	36	2.24	-*0.44	**2.24

*يدل معامل الالتواء على اعتدالية التوزيع ** دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول أن درجات أطفال المجموعة التجريبية موزعة توزيعا اعتداليا، قبل وبعد تطبيق البرنامج،كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على بعدي الذكاء المكاني/التصوري، والذكاء الاجتماعي من استبيان الذكاءات المتعددة لطفل الروضة، قبل وبعد تطبيق البرنامج والفروق لصالح القياس البعدي.

تفسير نتائج الفرض الثاني: أكدت النتائج صحة الفرض الثاني، وتُرجع الباحثتان التحسن في الذكاء المكاني/التصوري، والذكاء الاجتماعي لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج إلى تفاعل أطفال المجموعة التجريبية الإيجابي مع برنامج الصور المستخدم في البحث، فقد تم بناء البرنامج ليتناسب مع أطفال الروضة الحاصلين على أقل الدرجات على بعدي الذكاء المكاني/التصوري، والذكاء الاجتماعي، وقد صمم البرنامج ليلبي حاجاتهم، كما أن البرنامج المستخدم كان متنوعا في محتواه، مرنا في تطبيقه.

فبرنامج الصور هدف إلى تعزيز قدرة الأطفال على الوعي الفراغي، وقدرتهم على استخدام التوافق البصري اليدوي، بالإضافة إلى تنمية قدراتهم على التصميم الفني، والإحساس بالجمال في الصور. مما كان له فعالية في تنمية الذكاء المكاني/التصوري لأطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج.

كما أن البرنامج هدف إيضا إلى تنمية قدرة الأطفال على قراءة المواقف وتفسير سلوكيات الآخرين في تلك المواقف، وقدرتهم على بناء صلة تعاطف قوية مع الآخرين. مما كان له فعالية في تنمية الذكاء الاجتماعي لأطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج.

وترى الباحثتان أن برنامج الصور المستخدم سعى لفهم الفعالية الاجتماعية لأطفال المجموعة التجريبية على مستوى يتجاوز مستوى الصيغ والمعادلات البسيطة؛ يتجاوز استخدام التعبيرات اللطيفة مثل: "من فضلك" و"شكراً" والمجاملات الاجتماعية العادية، بل كان البرنامج طموحاً بحيث ركز على تدريب الأطفال ليكونوا أكثر فعالية في التعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة ببراعة شديدة.

وقد أتفقت نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة (اللالا، 2015) التي توصلت إلى فعالية البرنامج المستخدم في تنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي في مستوي الذكاء المكاني/التصوري والذكاء الاجتماعي، والفروق لصالح أطفال المجموعة التجريبية. واتفقت أيضا مع نتائج دراسة (أحمد، 2016) التي توصلت إلى فعالية البرنامج التعليمي الذي يستخدم الأنشطة المتنوعة في تنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة، وأشارت النتائج إلى تحسن ملحوظ في كل من الذكاء المكاني/التصوري والذكاء الاجتماعي لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج.

بينما اختلفت نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة (Akyol, 2018) بعنوان فعالية تعليم الدراما على الذكاءات المتعددة للأطفال، والتي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج تعليم الدراما في مستوى الذكاء المكاني/التصوري والذكاء الاجتماعي، بينما جاءت الفروق لصالح التطبيق البعدي في الذكاء الموسيقي الإيقاعي فقط.

اختبار صحة الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على بعدي الذكاء المكاني/التصوري والذكاء الاجتماعي من استبيان الذكاءات المتعددة لطفل الروضة، بعد تطبيق البرنامج مباشرة وبعد مرور شهرين من توقف البرنامج".

وللتحقق من صحة الفرض الثالث: تم حساب المتوسط والإنحراف المعياري ومعامل الالتواء، ثم تم استخدام اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على بعدي الذكاء المكاني/التصوري والذكاء الاجتماعي للقياسين البعدي والتتبعي.

جدول (8) يوضح قيمة "ت" ودلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على بعدي الذكاء المكاني/التصوري، والذكاء الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج وبعد مرور شهرين متابعة

	التطبيق البعدي				التطبيق التتبعي				قيمة "ت"
	م	و	ع	ل	م	و	ع	ل	
الذكاء المكاني/التصوري	37.74	37	2.77	*0,92	36.73	37	2.19	*0.82	**0.80
الذكاء الاجتماعي	36	36	2.24	-*0.44	35.73	36	2.05	-*0.33	**0.34

*يدل معامل الالتواء على اعتدالية التوزيع ** غير دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول أن درجات أطفال المجموعة التجريبية موزعة توزيعا اعتداليا، بعد تطبيق البرنامج وبعد مرور شهرين متابعة، كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على بعدي الذكاء المكاني/التصوري والذكاء الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج وبعد مرور شهرين متابعة.

تفسير نتائج الفرض الثالث: أكدت النتائج صحة الفرض الثالث، وتفسر ذلك باحتواء البرنامج على صور وأنشطة مصوره محببة للأطفال تم التدريب عليها بما يتناسب مع قدرات الأطفال واستعداداتهم.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة (أمين، 2017) التي أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء الاجتماعي، ودراسة (أمين، 2006) التي أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء المكاني/التصوري، بينما أختلفت مع نتائج دراسة (الغرابية، 2006) التي أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائياً بين التطبيق البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء الاجتماعي.

ويبدو أن التغيرات التي تحدث عند الأطفال في سنوات عمرهم الأولى، تحدد إلى حد كبير قدراتهم الأساسية، فإثراء بيئة الطفل بالمثيرات ينمي ذكاءهم، فنسبة ذكاء الأطفال تتحسن وتتوالى أرتفاعاً (نخلة، 2001)، كما ان تدريب الأطفال على برامج تركز على نقاط القوة الفردية لديهم واحتياجاتهم وخصائصهم النمائية، تضمن لهم النمو بشكل سوي (Chen& Bullock, 2004).

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه "جابر عبدالحميد" في كتابه (الذكاء ومقاييسه) بأنه يمكن تنمية الذكاء الإنساني وزيادته باتباع التدريب المستمر والتوجيه الدائم، والشرح، والتوضيح، والتوعية، وضرب الأمثلة التوضيحية. وكذلك توفير البيئة الثرية المليئة بالمثيرات الحسية، وأيضا يلعب التشجيع والثناء والحوافز المعنوية والمادية، والتي تشمل أي مكافأة تعطى للطفل على حسن صنيعه أو نجاحه فيما يقوم به من نشاط، فإذا حدث وترتب على السلوك تعزيزاً وإشباع للطفل فإن السلوك يثبت ويتدعم، وكلما تكرر السلوك المعزز تحول السلوك إلى عادة ثابته (العيسوي، 2010).

وترى الباحثتان أن استخدام البرنامج لأسلوب الحوافز والتشجيع مثل شارات التفوق أو الحوافز المادية كأقلام التلوين والقصص المصورة، كان له أثر واضح فى استمرار فعالية البرنامج بعد الإنتهاء من التطبيق،كما أن تطبيق البرنامج في جو من المودة والثقة والاطمئنان، جعل الطفل أكثر جرأة ورغبة في تنمية ذكائه.

بحوث مقترحة:

- فعالية بعض الأنشطة الإثرائية في تنمية أنواع الذكاءات المختلفة لدى الأطفال.

- فعالية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين الأداء التدريسي لمعلمات الروضة.

توصيات البحث:

- ضرورة اعتبار موضوع الذكاءات المتعددة في تصميم المناهج والمقررات الدراسية وتنميتها لدى أطفال رياض الأطفال.
- الاهتمام بتطوير استراتيجيات تدريس فعالة تتمكن المعلمة من خلالها من تنمية الذكاءات المختلفة لأطفال الروضة.

المراجع:

1. أبو الجبين، هيفاء (2012). فاعلية برنامج للتفاعل مع الرسومات الفنية (الصور) في تنمية الذكاء الإنفعالي لدى عينة من أطفال الروضة، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
2. أبو الخير، دينا يعقوب (2014). تدريس أطفال الروضة باستخدام استراتجيتين قائمتين على الذكاء الحركي والذكاء المكاني وأثرهما في حفظ القرآن الكريم، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
3. أبو عمشة، ابراهم باسل (2013). الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى الجامعة في محافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة غزة.
4. أبو مصطفى، سهيلة سليمان (2010). العلاقة بين القدرة المكانية والتحصيل في الرياضيات لدى طلبة الصف السادس الأساسي بمدارس وكالة الغوث، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
5. أحمد، خولة (2016). تأثير برنامج تعليمي باستخدام أنشطة متنوعة في تطوير بعض أنواع الذكاءات المتعددة للأطفال، مجلة علوم التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، المجلد(9)، العدد (4)، ص 216-244.
6. اسماعيل، عصام الدسوقي، وعبد السلام، السيد عبد الدايم (2003). البناء العاملي للذكاءات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات: اختبار لصدق نظرية جاردنر، مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، كلية التربية بجامعة الازهر، العدد (116)، فبراير، ص 296-365.
7. ألبريخت، كارل (2008). الذكاء الإجتماعي، ترجمة مكتبة جرير، الرياض، ط (1).

8. أمين، إيمان زكي (2006). تخطيط بعض الأنشطة التعليمية المتكاملة لرياض الأطفال وقياس أثرها على تنمية كل من الذكاء المنطقي الرياضي والذكاء البصري المكاني. دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (114)، ص83-10.

9. أمين، شيماء فاروق عبد اللطيف، وعبدالمجيد، السيد محمد، وجبريل، مصطفى السعيد (2017). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التعاونية في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد(90) أكتوبر، ص196-224.

10. البكور، فهمي مصطفى (2018). الذكاء الإجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الابتدائية الموهوبين في محافظة الطائف، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، العدد (11)، أبريل، ص 262-281.

11. الجعافرة، سالم سليمان (2007). العلاقة بين الذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً ومتغيرات درجة الإعاقة والجنس والعمر، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

12. حسن، أماني عبد التواب (2017). تأثير ممارسة الألعاب الألكترونية على الذكاء اللغوي والاجتماعي لدى الأطفال: دراسة وصفية تحليلية على أطفال مرحلة الطفولة المتوسطة بالسعودية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (25)، العدد (3)، ص230-253.

13. حسين، محمد (2003). قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة، دار الفكر، الأردن.

14. الحيالي، بيداء عبد السلام (2010). بناء اختبار الذكاءات المتعدد لدى أطفال الرياض، رسالة ماجستير، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية.

15. الخفاف، ايمان عباس (2015). الذكاءالإجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال، المجلة التربوية الدولية المتخصصة،كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، المجلد(4)، العدد(7)، ص39-65.

16. خميس، أماني محمد (2008). فعالية استخدام استراتيجيتي حل المشكلات ولعب الأدوار لتنمية الذكاء الوجداني لطفل الروضة، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة حلوان.

17. خوالدة، محمود عبدالله (2004). الذكاء العاطفي الذكاء الإنفعالي، دار الشروق، عمان.

18. رشدي، ريمون اليعازر (2014). برنامج مقترح قائم على الأنشطة التعاونية لتنمية الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية والميل نحو مادة التاريخ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد(61)، ص129-147.

19. شهبو، سامية مختار وأدهم، مروى حسن (2017). الذكاءات المتعددة السائدة لدى أطفال الروضة بمدينة الجبيل الصناعية، مجلة دراسات الطفولة، مجلد (20)، العدد (77)، أكتوبر-ديسمبر.

20. الشيماء، محمد عبد الرحمن (2015). دور الارشاد الجمعي الأسري في تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي الإعاقة الجسمية بالهيئة القومية للأطراف الصناعية والتعويضية للمعاقين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

21. صالح، ماجدة محمود (2004). نظرية الذكاءات المتعددة كمدخل لتنمية الذكاء المنطقي الرياضي والذكاء المكاني البصري لدى أطفال الروضة، مجلة البحث التربوي، العدد (2)، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة، مصر.

22. الصايغ، ياسمين فتحي (2010). فاعلية برنامج قائم على لعب الأدوار في تنمية الذكاء الاجتماعي لطفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

23. الطناني، سماح عيسى (2016). فاعلية برنامج قائم على السرد القصصي والصور الهادفة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

24. العارضة، محمد عبدالله (2003). النمو المعرفي لطفل ما قبل المدرسة: نظرياته وتطبيقاته، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

25. عبدالفتاح، عزة خليل (2005). الأنشطة في رياض الأطفال، دار الفكر، القاهرة.

26. عسقول، خليل محمد (2009). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

27. عشرية،إخلاص حسن، بوترجي، عادل عبد الجليل (2017). إقتراح معايير لتنمية الذكاء المكاني البصري لتحقيق الصحة النفسية لطفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمات من خلال إسهامات علماء النفس المسلمين:ابن الهيثم أنموذجا، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر.العدد (1)، أكتوبر، ص 34-76.

28. علي، نجلاء محمد (2014). دور الأنشطة المصورة في مجلات الأطفال على تنمية بعض مهارات الإدراك البصري لدى طفل الروضة، مجلة دراسات الطفولة، المجلد (17)، العدد(62).

29. علي، نيفين أحمد خليل (2010). برنامج قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات حل المشكلات لدى أطفال الروضة .مجلة كلية التربية بالاسماعيلية . العدد (16) .ص 171-196.

30. العيسوي، طارق عبدالرحمن (2010). الولد الذكي تدريبات وبرامج لتنمية القدرات العقلية، من منشورات الجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، الدوحة، قطر.

31. الغرابية، سالم (2012). فعالية برنامج تدريبي في كشف العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والانفعالي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، 13 (1)، 271-304.

32. فوارس، هيفاء (2013). الوظيفة التربوية للأسرة المسلمة في العالم المعاصر (رؤية تحليلية نقدية)، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (21)، العدد (3)، ص277-305.

33. كارول، أرنولد (2009). قوة الثقة بالنفس، ترجمة: كمال ايهاب، مكتبة الهلال، القاهرة.

34. اللالا، كامل (2015). فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طلاب الصف التاسع، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مصر، مجلد (26)، العدد (102)، ص 119-155.

35. اللحيدان، فتحي محمد (2018). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالاتجاة نحو ممارسة الأنشطة اللاصفية والتوافق الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماحستير، كلية التربية، جامعة القصيم.

36. مرزوق، سماح عبد الفتاح (2014). دور بيئة الحضانة في اكتساب الأطفال بعض مهارات الإدراك البصري: دراسة ميدانية، مجلة الطفولة والتربية، العدد (20)، المجلد (2)، ص6.

37. المطيري، خالد (2000). الذكاء الاجتماعي لدى المتفوقين دراسة استكشافية مقارنة بين الطلاب المتفوقين عقليا وغير المتفوقين في المرحلة الثانوية بمدارس الكويت، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين.

38. المنير، راندا (2007). فاعلية برنامج قائم على المدخل البصري المكاني في تنمة الذكاء الوجداني لدى الفائقين من أطفال الرياض، مجلة كلية التربية بالاسماعيلية، المجلد (ع)، العدد (8)، ص 133-166.

39. موكلي، فهد (2013). مستوى التصور البصري المكاني لدى طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة أم القرى.

40. نخلة، ناجي شنودة (2001). دور الأسرة في تنمية ذكاء الطفل، مجلة خطوة، مصر، العدد (11)، ص 36-37.

41. النفيسي، خالد (2012). أثر اختلاف نوع أبعاد الصورة في القصة الإلكترونية على تنمية الذكاء المكاني لتلاميذ الصف الأول الابتدائي ورضا أولياء أمورهم بدولة الكويت، رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي، البحرين.

42. نوفل، محمد (2007). الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

43. يوسف، سليمان عبد الواحد (2010). الذكاءات المتعددة نافذة على الموهبة والتفوق والإبداع، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، مصر.

44. Akyol, A. (2018). Examination of the effect of drama education on multiple intelligence areas of children, Early Child Development and Care Journal, Volume. 188, Issue. 2.

45. Armstrong, T. (1994). Multiple Intelligence in the Classroom. Alexandria, Association for Supervision &Curriculum Development, Arbor.

46. Armstrong, T. (2003). Multiple intelligences in the classroom ,Virginia, ASCD . Available: http//search.epnet.com/login.aspx.

47. Chen, K., & Bullock, L. M. (2004). Social skills intervention for students with emotional/behavioral disorders aged six through 12 years. Journal of emotional and behavioral Difficulties, 9, 223-238

48. Gardner, H. (1993). Frames of mind: The theory of Multiple Intelligence, New York: Basic Books of The Pursues Books Group.

49. Gardner. (2003). "Multiple Intelligences After Twenty Years" . Paper Presented at the American Educational Research Association, Chicago, Illinois, April,1-15,2003.

50. Goodnough, K. (2000). Exploring Multiple Intelligence's Theory in the Context of Science Education: An Action Research Approach. Dissertation Abstract International,61/06:2164;307 p.

51. Hindal, H. (2014). Visual-Spatial Learning: Characteristic of Gifted Students. European Scientific Journal,10(13),557-574.

52. Lazear, D. (1992). Teaching for Multiple Intelligence. Phi Delta Kappa, and Bloomington.

53. Nagra,V. (2014). Social Intelligence and adjustment of secondary school students. Indian Journal of Research, 3(4), 86-87.

54. Rabab'h, B & Arsaythamby, V. (2015) "Spatial Visualization as mediating between mathematics learning strategy and mathematics achievement among 8th grade students "International Education Studies,8(5),1-11.

55. Sriyulianti, N. (2011). Teaching vocabulary noun through wall picture. Available at: http//www.universityofibnkhaldunbogor-indonesia.blogspot.com.

56. Wright, A. (2010). Picture for Language, Learning: Cambridge Handbook for Language Teacher. Cambridge: Cambridge University Press.

Yenilmez, K. & kakmaci, O. (2015)." Investigation of the relationship between the spatial visualization success and visual/spatial intelligence capabilities of sixth grade